

التحالف الأميركي يتدخل وينعاز لقسد، في حربها ضد العشرات بدير الزور الجيش و«الحربي» السوري - الروسي يدمران مواقع «النصرة» في جبل الزاوية بريف إدلب

حلب- خالد زركلو
حماة - محمد أحمد خبازي

دمر الجيش العربي السوري مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابية عبر استهدافها بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ، وذلك رداً على مواصلة التنظيم تصعيد اعتدائه في منطقة «حفص التصعيد» شمال غرب البلاد، لإرهابيين.

وأكد مصدر ميداني لـ «الوطن» أن وحدات من الجيش العربي السوري استهدفت أمس بقصف كثيف برجمات الصواريخ والمدفعية، مواقع وتحركات «النصرة» على محاور سهل الغاب الشمالي الغربي، وفي كنفرة والقطرة وسفون وإحسم في جبل الزاوية جنوب إدلب، وفي معارة النسران بريف إدلب الشمالي الشرقي.

وأوضح أن عشرات الصواريخ دكت مواقع للإرهابيين، ما أسفر عن تدميرها بالكامل، في حين استهدفت وحدات الجيش نحو ٤٠ موقعا تجمعاً إرهابياً تنظيم «النصرة» في محيط بلدة كفر عويد في جبل الزاوية، وهو ما كبدهم خسائر فاحشة.

ولفت المصدر إلى أن مجموعات إرهابية من «النصرة» وحلفائها، كانت صعدت اعتداءاتها فجر أمس بقذائف صاروخية، على نقاط عسكرية بمختلف قطاعات منطقة «حفص التصعيد»، في خرق فاضح ومنكر لافاق وقف إطلاق النار، واقتصرت أضرارها على الماديات، فجاوبها الجيش بغزارة نارية ووصف شديد ومركز لواقعها.

وذكر المصدر أن الحربي الروسي شن العديد من الغارات على مواقع الإرهابيين في بلدة القطرة بريف إدلب الجنوبي، في غضون ذلك قامت قنات «المباين» نقلا عن مصادرهم إن وفداً مما يسمى «التحالف الدولي» وصل إلى حفل العمر أمس، وبدأ بالتواصل مع مقاتلي العشرات بدير الزور الشرقي.

وقالت المصادر إن الوفد طلب من «قسد» ومقاتلي العشرات وفقاً لوريا لإطلاق النار وبدء التفاوض بين الطرفين. المصدر عن إن التحالف الدولي ساند قوات «قسد» خلال الحراك عبر إطلاق القاذفات الخفيفة لتتمكنها من التقدم في قري الريف الشرقي لدير الزور.

- ٦ نقاش موسع في الحكومة حول أنظمة الحوافر ومتابعة لواقع أملاك الدولة المؤجرة
- ٨ ٥٥٠ مليون ليرة منحة بلديات دير الزور
- ٩ ٢١ مليون ليرة لتغطية الدفعة الأولى من مازوت التدفئة بحماة
- ١١ شكوى من الكتب «المهترئة» المسلمة للتلاميذ في اللاذقية

الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة العربية ينطلق اليوم بمشاركة سورية المقداد: نركز على مشاريع التعافي المبكر تمهيداً للانتقال إلى مرحلة التنمية طويلة الأجل



وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال أعمال الاجتماع الوزاري الثالث للحوار السياسي العربي الياباني في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة (سانا)

وتنطلق اليوم أعمال اجتماع الدورة ١٦٠ لمجلس الجامعة العربية والذي شارك فيه سورية وفود رسمي برئاسة وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد للمرة الأولى منذ عودتها للمعددين بالجامعة العربية.

المقداد كان اعتبر أمس في كلمة له خلال أعمال الاجتماع الوزاري الثالث للحوار السياسي العربي الياباني في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، أن الاجتماع يشكل فرصة ثمينة للارتقاء بالتعاون العربي-الياباني، مشيراً إلى تقدير سورية لليابان التي حافظت على وجودها الدبلوماسي فيها، وأوفت بالتزاماتها الأخلاقية والإنسانية لمساعدة الشعب السوري على مواجهة محاولات التجميع التي تنتهجها دول معروفة.

وقال: في سورية يشكل الإرهاب بمختلف أشكاله ومظاهره مصدر خطر أساسي يتطلب القضاء عليه وقف الدعم الخارجي له، ودعم جهودنا في مكافحته، وإنهاء أي وجود عسكري أجنبي غير مشروع على الأراضي السورية باعتباره احتلالاً يعرقل عودة سلطة الدولة على كامل أراضيها.

ويوفر الغطاء والرعاية للتنظيمات الإرهابية والمليشيات الانفصالية التي تهدد الأمن والاستقرار في سورية ووحدتها وسلامة أراضيها ونهب مواردها الوطنية.

وأكد المقداد أن الإضرار على فرض وتوسيع التدابير القسرية الأحادية، التي ترقى إلى مستوى الحصار الاقتصادي للشعب السوري يمثل عملاً غير أخلاقي ينتهك قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويسهم في تفاقم الأوضاع المعيشية والإنسانية وعرقلة الجهود المبذولة لتوفير الظروف المواتية لعودة مواطنينا النازحين داخل سورية وخارجها إلى وطنهم ومناطقهم الأصلية.

وقال المقداد: خلال السنوات الماضية من عمر الأزمة تعاوتت سورية بشكل وثيق مع الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، ومع غيرها من المنظمات الدولية في إطار الاستجابة الإنسانية، وقدمت تسهيلات واسعة لنشاطاتها، وتركز في المرحلة الراهنة على أنشطة ومشاريع التعافي المبكر تمهيداً للانتقال إلى مرحلة التعافي والتنمية طويلة الأجل.

وأضاف: في هذا الإطار نتمنى التمويل الذي قدمته اليابان لخطط الاستجابة الإنسانية في سورية، ولا سيما خلال كارثة الزلزال الذي تعرضت له، وننتقل إلى توسيع دعمها لمشاريع التعافي المبكر وإعادة تأهيل البنية التحتية والمؤسسات الخدمية، بما يشكل مدخلاً أساسياً للخروج من

اعتبر أن سورية مستعدة للقيام بما هو مطلوب لإغلاق ملف «الكيميائي» شولغين لـ«الوطن»: هناك تسييس لـ«حظر الكيميائية» وإذا لم نواجه ذلك فستجبه نحو الهاوية



المندوب الروسي الدائم في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية خلال مؤتمر صحفي في مبنى وزارة الخارجية (الوطن)

سليفا زروق

أكد المندوب الدائم للاتحاد الروسي في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي السفير الكسندر شولغين أن الأميركيين يحاولون دائماً تحويل المنظمة لأداة تخدم أجنداتهم السياسية، مبيّناً أن الولايات المتحدة وحلفاءها عملوا على اختراق البعثات، كما حصل في حادثة دوما في نيسان ٢٠١٨ بهدف البحث بالتحقيقات وشن الهجوم على سورية وتحريف الحقائق وتوجيه اللوم إليها.

وقال شولغين خلال مؤتمر صحفي في مبنى وزارة الخارجية: الأميركيون كانوا يحاولون دائماً تحويل منظمة الأسلحة الكيميائية إلى أداة سياسية لتنفيذ أجندتهم السياسية وأمريكا معروفة بأنها تستخدم دائماً حلفاءها والمنظمات الدولية من أجل استبدال القانون الدولي بأحكام أخرى من صنعها وتحقيق مصالحها، وبهذا ينتهكون القانون الدولي ومعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية لتنفيذ أجندتهم وأطماعهم السياسية.

ولفت شولغين إلى أن الأمانة الفنية للمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية تخضع بشكل كامل للأميركيين وأجندتهم، وهناك بعثات وقرق للتحقيق وهذه الفرق تحاول دائماً إصدار تقارير منحازة وتشوه الحقائق والنتائج.

ورداً على سؤال لـ«الوطن» حول التقارير المفجرة الصادرة عن المنظمة فيما يخص سورية وحادثة دوما المزعومة ومصير المنظمة في ظل محاولات التسييس المستمرة اعتبر شولغين أن محاولات الأميركيين لا تتوقف في استخدام المنظمات الدولية لمصلحتهم، مشيراً إلى التقرير الذي صدر مؤخراً بما يخص دوما، حيث حاول الأميركيون

في ثاني أيام «فيا أراب».. مناقشات اقتصادية ومطالبات بتصدير الصناعات السورية لدول أميركا اللاتينية الخليل: «قيصر» احتاج لأشهر للالتفاف عليه وننتج ما نحتاجه من مواد زراعية باستثناء القمح



وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل خلال المؤتمر الاستثنائي الخمسين لاتحاد «فيا أراب» (الوطن)

كشفت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل أن قانون قيصر المضمن الكثير من الإجراءات القسرية أحادية الجانب، احتاج إلى عدة أشهر لإيجاد كل البيانات اللازمة للالتفاف عليه، مبيّناً أن عام ٢٠٢٢ شهد في بدايته ارتفاعاً في مستويات الأسعار على المستوى العالمي لم تحصل منذ أكثر من ٦٠ عاماً، وهذا ينقل إلى الدول بشكل طبيعي.

وأكد الخليل في كلمة له خلال المؤتمر الاستثنائي الخمسين لاتحاد المؤسسات العربية في دول أميركا اللاتينية «فيا أراب»، أن كل هذه العوامل التي تم الحديث عنها أدت على واقع الاقتصاد السوري ومعيشة السوريين، لكن ما زالت سورية حتى اليوم تنتج ما تحتاجه من مواد زراعية باستثناء القمح بسبب احتلال الأراضي التي يزرع فيها، وبالتالي أصبح لدينا عجز في تأمين كميات كبيرة من القمح، ولكن كل المواد المتبقية ليس هناك حاجة إلى استيرادها، بل يوجد فوائض في بعض المنتجات الزراعية كالقمح والبرمان والحمصيات وزيت الزيتون والمؤنس من المنتجات الأخرى التي يجري تصديرها إلى الخارج، وما زال هناك فوائض للقطاعات المتعلقة بالصناعات الغذائية والدوائية والنسيجية وبعض الصناعات الكيميائية.

وأفاد الخليل بأن سورية تمتلك الكثير من الاتفاقيات مع الدول المجاورة والصديقة على المستويين التجاري والاستثماري، فستستطيع سورية من خلال العلاقات التجارية الحصول على احتياجاتها من المواد الضرورية والأولية اللازمة للإنتاج والمواد الخام التي يحتاجها الاقتصاد على المستوى الإنتاجي والاستهلاك بشكل عام، كما تستطيع المنتجات السورية الدخول إلى أسواق هذه الدول

نائب محافظ الريف: اجتماع قريب لتقييم أداء المجالس المحلية محافظ دمشق: زيادة الطاقة التشغيلية اليومية لباصات «النقل الداخلي» مع بداية العام الدراسي

محمد منار حميجو - فادي بك الشريف

دعا محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي إلى زيادة الطاقة التشغيلية اليومية لباصات الشركة العامة للنقل الداخلي على كل الخطوط تزامناً مع بدء العام الدراسي وخاصة أوقات الذروة والانتظام بالتعرفة المحددة لوسائل النقل العامة في المدينة وتنظيم الضبوط بحق المخالفين للتعرفة وخط السير. وخلصت لجنة نقل الركاب بدمشق إلى قرار يقضي بعدم السماح لوسائل النقل العامة بالتعاون مع المدارس أو الجامعات وغيرها، وضرورة التزام وسائل النقل العامة بالعمل على الخطوط المحددة لها ووفق مسارها فقط.

وفي السياق كشف نائب محافظ ريف دمشق جاسم المحمود أنه ما بين ١٠ إلى ١٥ الشهر الحالي سيكون هناك اجتماع للمجالس المحلية لتقييم أداء العمل فيها، مشيراً إلى أنه سوف يتم اتخاذ عقوبات بحق المقصرين وفي المقابل سيتم مكافأة الأشخاص الذين تابَعوا تنفيذ مشاريعهم.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين المحمود أنه سوف يكون هناك تقييم للمجالس المحلية كل ثلاثة أشهر.

وأكد مدير إدارة مكافحة المخدرات في سورية اللواء نضال جريج أن سورية ملتزمة دائماً وبشكل فاعل في مواجهة هذه الآفة الخطيرة وفقاً للاتفاقيات الدولية وتنص على الاتفاقيات الدولية بهذا الشأن وأن سورية مفتوحة على التعاون مع الجميع.

وأوضح جريج أن سياسة سورية في مكافحة المخدرات تعتمد على تطبيق إستراتيجية مكافحة العرض وتشمل: المكافحة العملياتية والضبوطيات وقانون المخدرات والتعاون الدولي، كما تعتمد على إستراتيجية خفض الطلب وتشمل: التوعية والعلاج والتأهيل، منوهاً إلى قيام اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات برئاسة وزير الداخلية وعضوية معظم وزارات الدولة بالإشراف على تطبيق هذه السياسة، وأضاف: إن جهود المكافحة الدائمة والمستمرة والمتطورة التي تقوم بها الإدارة وفرصتها بالمحافظات أثمرت عن إلقاء القبض على أفراد معظم الشبكات ومصادرة ما بحوزتهم من مواد مخدرة بهدف تحصين المجتمع وحماية الأجيال من الآثار الهادمة لآفة المخدرات.

وأشار جريج إلى أن سورية كانت ولا تزال تلعب دوراً مهماً وفعالاً في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة المخدرات من خلال الانضمام إلى كل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمكافحة المخدرات والمشاركة بالفعاليات الدولية والإقليمية بهذا الصدد، موضحاً